[273] على فاطمة ام الائمة الطاهرين، السلام على النفوس الفاخرة، بحور العلوم الزاخرة، شفعائي في الاخرة، وأوليائي عند عود الروح إلى العظام الناخرة أئمة الخلق وولاة الحق، السلام عليك أيها الشخص الشريف الطاهر الكريم أشهد أن لا إله إلا ا، وأن محمدا عبده ومصطفاه، وأن عليا وليه ومجتباه وأن الامامة في ولده إلى يوم الدين، نعلم ذلك علم اليقين، ونحن لذلك معتقدون وفي نصرهم مجتهدون (1). بيان: أقول ذكر المفيد رحمه ا في المزار الزيارة الاولى لاولاد الائمة عليهم السلام، ثم اعلم أن المشاهد المنسوبة إلى أولاد الائمة الهادية والعترة الطاهرة وأقاربهم صلوات ا عليهم، يستحب زيارتها والالمام بها، فان في تعظيمهم تعظيم الائمة وتكريمهم، والاصل فيهم الايمان والصلاح، إلى أن يعلم منهم خلافهما، كجعفر الكذاب وأضرابه، لكن المعلوم حاله من بينهم بالجلالة، والمعروف بالنبالة جعفر بن أبي طالب عليه السلام المدفون بموتة، و فاطمة بنت موسى عليهما السلام المدفونة بقم، وعبد العظيم الحسنى المقبور بالرى رضي ا عنه، وقد مر فضل زيارتهما، وعلي بن جعفر عليه السلام المدفون بقم وجلالته، أشهر من أن يحتاج إلى البيان، وأما كونه مدفونا في قم فغير مذكور في الكتب المعتبرة، لكن أثر قبره الشريف موجود قديم وعليه اسمه مكتوب. وأما غيرهم فبعضهم يظن فضلهم بما يظهر من حالهم من الاخبار، وبعضهم يظن سوء رأيهم وفعلهم من تتبع الاثار كأولاد الحسن عليه السلام الذين خرجوا وادعوا ظاهرا ما ليس لهم، مثل محمد وإبراهيم ابني عبد ا بن الحسن وغيرهما (6) وكبعض

_____ (1) مصباح الزائر ص 261. (2) من الغريب من المصنف أن يذهب إلى هذا الرأى في الثائرين من أبناء الائمة عليهم السلام وخصوصا من ذكرهم بعد ما سبق منه في تاريخ الامام الصادق (ع) في باب أحوال اقربائه وعشائره فقد روى عن الاقبال جميع ما ذكره السيد ابن طاووس قدس سره ورواه من الاحاديث الدالة على مدح اولئك السادة ومعرفتهم بالحق وانهم مضوا - > _____